

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1653 @

- (أحسن من بدر الدجى في الدجى % ومن طلوع الكوكب اللايث) .
- (ومن فتى يحلف أن لم يخن % عهدا وما المادق بالحات) .
- (طربي بأرض الثغر ما إن له % في الحسن من ثان ولا ثالث) .
- (ترسل عيناه هواه الى % كل سقيم ذنف لاهث) .
- (أعدمني حبي له قوتي % وكنت أقوى من أبي الحارث) .
- (قلت له إذ زارني في الهوى % قوله مازح عابث) .
- (ما خلق إلا على طهرها % أحمل مني للهوى الماكث) .
- قال الصولي ومن شعر إسماعيل في أخيه عبد الملك بن صالح .
- (يا أخي أنت عدتي وعديدي % وافتخاري ورغم أنف حسودي) .
- (أنت صنوي وقد خلقت جليدا % وأراني في الخلق غير جليد) .
- (لا أطيق الذي تطيق من الأمر % فبعض العتاب والتفنيد) .

قرأت بخط علي بن موسى بن اسحق الزرار في نوادر أبي بكر محمد بن خلف بن المرزبان سماعه منه قال ابن المرزبان وأنشدت لإسماعيل بن صالح ابن علي .

(زعم الناس أن ليلك يا بغداد % ليل يطيب فيه النعيم) .

(ولعمري ما ذاك إلا لأن حالفهم % بالنهار منك السموم) .

(وقليل الرخاء يتبع الشدة % عند الأنام حظ عظيم) .

كتب إلينا المؤيد بن محمد الطوسي من نيسابور قال أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري عن أبي منصور العكبري قال أخبرنا عبيد الله بن محمد ابن أبي مسلم إذنا قال أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي إجازة قال حدثنا الحسين بن يحيى قال حدثنا اسحق الموصلي قال كان إسماعيل بن صالح أحسن الناس غناء وصوتا حتى أن حسن صوته ليبين في كلامه وكان